

Distr.: General
23 October 2000

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيا رسالة السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الجمهورية ووزير خارجية جمهورية العراق بالإنابة المؤرخة ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بتنفيذ ١٩٨ طلعة عدوانية بواقع ٩٠ طلعة من السعودية و ٧٨ طلعة من الكويت و ٣٠ طلعة من تركيا.

ويطلب السيد نائب رئيس الجمهورية ووزير الخارجية بالإنابة التدخل لدى حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا والدول المشاركة في هذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا لوضع حد لعدوانها واحترام قواعد القانون الدولي وسيادة العراق. وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن
السفير
الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا، حيث قامت بتنفيذ ١٩٨ طلعة جوية خلال الفترة من ٩ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، بواقع ٩٠ طلعة من السعودية و ٧٨ طلعة من الكويت و ٣٠ طلعة من تركيا، على النحو المبين أدناه:

١ - المنطقة الشمالية: ٣٠ طلعة جوية بسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ١٢-٦ كم ومبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ١٠/٠٥ من يوم ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ١٠ طلعات من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك والعمادية وعقرة وأربيل وزاخو. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٠/٣٠.

ب - وفي الساعة ١١/١٥ من يوم ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦ الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من الأجواء التركية ونفذت هذه الطائرات ٢٠ طلعة من الأجواء التركية تسندها طائرة الأواكس من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق دهوك والعمادية وعين زالة وعقرة وأربيل وزاخو وبيبو وراوندوز. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٣/٤٠.

٢ - المنطقة الجنوبية: ١٦٨ طلعة جوية وبسرعة ٧٢٠-٧٨٠ كم/ساعة وبارتفاع ١٣-٩ كم ومبين تفاصيلها أدناه:

أ - في الساعة ٨/٠٠ من يوم ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اختترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء

العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٣٢ طلعة منها ٢٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٠ طلعات من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق السلطان والسماعة والناصرية والخليبة والرفاعي والقرنة والشنافية وقلعة صالح. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/٣٥.

ب - وفي الساعة ٩/٠٥ من يوم ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٥، ١٦، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٥٢ طلعة منها ٢٦ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٢٦ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة والحي وعفك والسماعة والعمارة والأخضر والناصرية والقرنة والكويت والنعمانية والسلطان واللف. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٦/١٠.

ج - وفي الساعة ١١/١٥ من يوم ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٤٦ طلعة منها ٢٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ٢٤ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق البصرة والسماعة والسلطان والناصرية والعمارة والخليبة والشنافية وقلعة سكر وقلعة صالح واللف وأشيحة والبصية وأرطاوي والشطرة والحي والديوانية والكويت والنعمانية والمشخاب والنخيب والرفاعي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٥٥.

د - وفي الساعة ١٣/٢٥ من يوم ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ احترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، تورنادو، EA-6B الأجواء

العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ٢٨ طلعة منها ١٢ طلعة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية و ١٦ طلعة من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق السماوة والسلمان والناصرية والعمارة والجلبية والنجف والحلي وقلعة صالح والشنافية. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٤٥.

هـ - وفي الساعة ١٤/٠٠ من يوم ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ اختُرقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع إف ١٥، ١٤، تورنادو، EA-6B الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من الأجواء السعودية والكويتية ونفذت هذه الطائرات ١٢ طلعة منها ١٠ طلعات من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع أواكس من داخل الأجواء السعودية وطلعتان من الأجواء الكويتية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع E2-C من داخل الأجواء الكويتية، وقد حُلقت هذه الطائرات فوق مناطق الجلبية والبصية وأرطاوي. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية دفاعاً عن النفس وأجبرتها على الفرار في الساعة ١٥/٢٠.

إن هذا العدوان يُمثل استمراراً لنهج عدواني تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكد التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين بزعم الدفاع عن إجراءات منطقة حظر الطيران.

إن حكومة جمهورية العراق ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقة حظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني شرعي، وترفض كل ما يترتب على هذا القرار الالاقانوني لا سيما الذرائع والمبررات الواهية التي تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي الذي تقدمه كل من السعودية والكويت وتركيا للأمريكان والبريطانيين جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق ويرتب عليهم المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تصيب شعب جمهورية العراق.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين هذه الأعمال العدوانية ضد الأهداف والمنشآت المدنية العراقية، فإنها تطالب سيادتكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على

عانتكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين من خلال التدخل لدى حكومات تلك الدول لإيقاف عدوانها المتواصل وغير المبرر ضد دولة مستقلة وذات سيادة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره.

(توقيع) طه ياسين رمضان
نائب رئيس جمهورية العراق
وزير الخارجية وكالة
